

# شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن ( الحلقة ) 71 ( | | )

## حرص الطالب على التعلم | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل ومن آدابه المتأكدة من آدابه الضمير لمين راجع لطالب العلم او طالب القرآن ومن آدابه المتأكدة ان يكون حريصا على التعلم

بيكون حديثا اذا عم يدرس وهو ما له حريص - 00:00:00

لاقل سبب بيعتزر طب احنا في ناس الله يهديهم لاقل سبب بيعتزر. او اذا بده يعتزر من الشيخ مسلا الدرس الساعة خمسة. خمسة الا

خمس بتصل بالشيخ. والله سيدي اليوم صعب. طب ليش ما اتصلت قبل ساعة وقبل ساعتين؟ - 00:01:06

لعله الشيخ كان عنده مسلا موضوع ولا بده يروح لغى الموضوع من اجلك تيجي انت هلا قبل خمس دقائق ولا عالوقت بالزبط بتتصل

بتقول له والله اسف اذا كان عرفت انك بدك تغيب تحكي بدري. حتى الشيخ كمان ياخذ راحته في الوقت - 00:01:22

ان يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع الاوقات التي يتمكن منه فيها ولا يقنع بالقليل مع تمكنه من الكثير انتبهنا كيف؟

واحد عنده فائض من الوقت كبير. مثل هلا الصيف. يا شباب هلا في الصيف وقت كثير. والله والله بتذكر اللهم لك الحمد والشكر -

00:01:46

لما كنا اولى ثانوي وتاني ثانوي كان عندي باليوم ادعشر درس باليوم الواحد والله كنا نبدأ بعد صلاة الفجر درس بلاغة واخر درس

نحضره يبدأ يدعشه نص بالليل الثمرات على الورقات للامام الجويني في اصول الفقه - 00:02:08

كانت من احلى الصيفيات اللي قضيتها بعمرى. صيفية اولى ثانوي والصيفية الثانية ثانوي كانت كل طلب علم ونهارنا كله مليء. اللهم

لك الحمد. كنا نشعر بلذة يا ريتها ترجع طلب العلم لذيد يا اخوان - 00:02:28

اذا اللي بطلع بايدو يستسمر الوقت اكثر لا يقنع بالقليل ولا يفوت وظيفته عفوا مو هيفنة ولا يقنع بالقليل مع تمكنه من الكثير ولا

يحمل نفسه. كمان هلا بالعكس. ولا يحمل نفسه ما لا يطيق - 00:02:46

لكل انسان ربي اعطاه طاقة زوجت حالك انت خلص وصلت يعني مرحلة الاشباع كما يقولون خلص بيكفي لهم فان كما ورد في

الحديث ان الله لا يمل حتى تنام ولا يحمل نفسه يحمل ضبطوها - 00:03:06

يحمل شدة وكسرة على الميم والياء مضمومة ونفسه السين مفتوحة ولا يحمل نفسه ما لا يطيق مخافة مخافة من الملل وضياح ما

حصل وهذا يختلف باختلاف الناس والاحوال. صحيح هذا الكلام صحيح - 00:03:24

واذا جاء الى مجلس الشيخ فلم يجده انتظر ولازم بابه ولا يفوت وظيفته الا ان يخاف كراهة الشيخ لذلك الوظيفة اللي هي يعني

التكليف الذي كلفه الشيخ به من حفظ او مراجعة - 00:03:47

بان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعينه وانه لا يقرأ في غيره واذا وجد الشيخ نائما او مشغلا بهمهم لم يستأذن عليه بل يصبر الى

استيقاظه او فراغه او ينصرف - 00:04:08

والصبر اولى كما كان ابن عباس وغيره يفعلون وينبغي ان يأخذ نفسه بالاجتهاد في التحصيل في وقت الفراغ والنشاط وقوة البدن

ونباهة الخاطر هاي كلها متوفرة فيكم يا شباب الله يهنيكم يا ريتني ارجع هيك صغير متلكم ما - 00:04:25

الحمد لله ان احنا اغتنمنا ما بننكر لكن الانسان طماع بحب يكون لو اغتنم ايش اكثر لا خلص مشي الحالة اذا في وقت الفراغ. الفراغ

شو بقابله الشغل هلا انت عمرك خمسطعشر سنة ستعش سبعتعش شو عندك مسؤوليات؟ ما عندك شي - 00:04:50

والنشاط الحمد لله الجسم ما زال في اول العمر مثل السيارة الجديدة اللي من الوكالة كيف بتكون وقوة البدن ونباهة خاطر الخلايا الدماغية نشيطة وقلة الشاغلانات قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة - [00:05:15](#)

وقد قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. اضبطوها يا اخي تفقهوا يعني تعلموا وادرسوا قبل ان تسودوا شو يعني تسودوا تصير سادة يعني بمعنى تترأس - [00:05:37](#)

مو تسود وين يسوكون سود تفقهوا قبل ان تسودوا. هذا في البخاري موجود معناه اجتهدوا في كمال اهليتكم وانتم اتباع قبل ان تصيروا سادة فانكم اذا صرتم سادة متبوعين امتنعتم من التعلم لارتفاع منزلتكم وكثرة شغلهم - [00:05:57](#)

هذا مشاهد في الحياة وهذا معنى قول الامام الشافعي رضي الله عنه تفقه قبل ان ترأس. اضبطوا ترأس ترأس التاء مضمومة والهمزة شدة وفتحة تفقه قبل ان ترأس فان فاذا رأست فلا سبيل الى التفقه - [00:06:43](#)

فصل وينبغي ان يبكر بقراءته على الشيخ اول النهار. ليه لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وينبغي ان يحافظ على قراءة شو مكتوب بعدين محفوظة هي محفوظة. محفوظه - [00:07:10](#)

وينبغي ان يحافظ على قراءة محفوظه. يا شباب العلم نوعان مسائل لابد من حفظها غيبا هذا من مزايا امة الاسلام ومسائل لابد من فهمها ليس ديننا كله فهم بلا حفظ - [00:07:42](#)

ولا حفظ بلا فهم انتبهنا كيف فمسلا انت طالب علم في عندك القرآن العظيم في عندك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت حافظ الاربعين النووية مثلا او الاذكار او رياض الصالحين او شيء من البخاري او او - [00:08:03](#)

في عندك الشعر علمائنا الله يجزيهم الخير يرضى عنهم نظموا لنا العلوم الشعر كان في الجاهلية يستعمل لايش ها؟ اما للهجاء او للمديح او للفخر او للغزل او كذا لما جاء الاسلام علماءنا الله يرضى عنهم وظفوا هذا الشعر ليكون - [00:08:27](#)

آا اداة نافعة في المجتمع الاسلامي فنظموا العلوم منهم من نظم في الفقه ومنهم من نظم في النحو ومنهم من نظم في التجويد ومنهم من نظم في التفسير ومنهم من نظم ايش - [00:08:53](#)

كمان يلا عدوا لنا شو في علوم في اصول الفقه نعم الله يرحمه العمريطي له منظومة في الفقه وله منظومة في ايه في اصول الفقه وغيرهم من المرء فاذا كان بالتجويد وبالقرائات الامام الشاطبي الجزري لظمنا الطيبة والدرة - [00:09:07](#)

ومقدمة جزرية وغيرها فاذا كان عندك يا اخي يا طالب العلم اذا كان عندك محفوظ سواء كان قرآنا او حديثا نبويا شريفا او منظومات لابد ان تعمل لها وقت لايه - [00:09:23](#)

للمراجعة والا تنسى والا تنسى ضروري المراجعة ضروري وينبغي ان يحافظ على قراءة محفوظه وينبغي الا يؤثر بنوبته غيره النوبة اللي هي الدور لما بيحي دورك بالقراءة سيدي انا اليوم ما حاقراً خلي فلان يقرأ وكأنك زاهد بايش - [00:09:38](#)

بهذا الموضوع ما بصح لا اثاره في الطاعات فان الايثار مكروه في القرب. شو القرب يعني؟ القربات الى الله عز وجل بخلاف الايثار بحظوظ النفس فانه محبوب محبوب يعني ايش؟ شرعا - [00:10:02](#)

فان رأى الشيخ المصلحة في الايثار في بعض الاوقات لمعنى شرعي فاشار عليه بذلك امتثل امره يعني مثلا مثل ما صار مع ورش الله يرحمه عثمان ابن سعيد المصري رحمه الله رحل من مصر - [00:10:23](#)

اسمه عثمان ابن سعيد بيقراً على الامام نافع وين في المدينة جاء للقراءة لا جاء حاجا ولا معتمرا ولا لتجارة وصل عالمدينة وجدوا الطلاب هيك عالميا على الامام نافع وامام نافع طريقته وطريقة من جاء اولاً فليقرأ - [00:10:43](#)

وين بده يجي له دور ما شاء الله حوله زكي ورش ما كان اسمه ورش كان اسمه عثمان ابن سعيد سأل مين اه مين له الدال على الامام نافع؟ قالوا له كبير الجعفرين - [00:11:05](#)

بيهن من نسل سيدنا جعفر فراح زاره وشرح له قال له انا جاي من مصر بكذا وجاي اطلب العلم اخرى على نافع. حتى ارجع على مصر انشر القرآن. شايفين النية - [00:11:20](#)

مو مشان يرجع يقول انا عزيز وانا ها وشرح له انه انا ماني جاي لا لشيء. فقال له خلاص انا ان شاء الله بكلم لك اياه. فذهبوا الى بيت

امام مالك امام نافع - 00:11:31

وقال له ان هذا الشاب اتى من مصر ليقرأ عليك. ما جاء لحج ولا لعمرة ولا لتجارة قال له الا ترى ازدحام الناس علي؟ قال له احتله.

يعني اعمل له حيلة اه - 00:11:45

سكت هيك الامام نافع قال له اتستطيع ان تبني في المسجد وهو بطريقته من جاء اولاً فليقرأ بده اياه يجي اول واحد. شلون بده

يجي اول واحد؟ قال له تستطيع ان تبني في المسجد؟ قال نعم - 00:11:57

انا بيت في المسجد واحضار الحلقة ثاني يوم بات المسجد النبوي جاء الامام نافع صلوا الفجر جلس لاقراً سيدنا نافع قال ما فعل

الغريب فقال انا ها انا ذا قال اين بت؟ قال له بت في المسجد؟ قال له انت احق بالقراءة - 00:12:16

فقرأ لما قرأ جالسين اولاد الانصار المهاجرين والانصار وجدوا قراءة حسنة وكذا وعرفوا انه هذا الرجل غريب وانه جاي فقط فقام الله

يرضى عنهم الله يرحمهم ويجزيهم الخير قام احد ابناء المهاجرين قال - 00:12:39

يا شيخي انا اهب له عشرة ايات من حصتي يعني هو كان يقرأ ثلاثين اية سيدنا نافع كان يقرأ ثلاثين اية ثلاثين اية قال له انا اهب له

عشر ايات. انا بكتفي بعشرين باعتباره غريب. قال له نحن معك طوال العام. شوفوا الحجة. شو قال له؟ نحن معك طوال العام -

00:12:58

هزا غريب فانا اهب له عشرة ايات فقال فدعا له الامام نافع فقرأ ورش كمان شو؟ عشر ايات. رد قام واحد ثاني قال وانا يا شيخنا

اهب له عشر ايات - 00:13:16

وهكذا حتى صار المقدار اللي عم يقرأوا اه ورش اللي هو عثمان ابن سعيد مقدار كبير. الذي لقبه ورش او ورشام هو الامام نافع الله

يرحمه قيل انه ورش هو الورشان طائر حسن الصوت - 00:13:28

وكان ورش الله يرحمه اه جميل الصوت مدادا مدادا يعني لما بيقرأ بمد. واللي منكم بيعرف رواية ورش بيعرف انه كلياتها شو هو ما

شاء الله حاله شو بيمد هلكننا بهالمدود تبعه. الله يرضى عنه - 00:13:45

قال وكنت حسنا هو بيقول عن نفسه وكنت حسن الصوت مدادا فالمهم هكذا حتى ختم. اذا شو عملوا الزملاء اه لما وجدوه غريب كل

واحد منهم لطف منه عم يتبرع له مو بالحصّة كلها - 00:14:00

بمقدار اذا دائما الامور تقدر بقدرها ومما يجب عليه ويتأكد الوصية به ويتأكد الوصية به الا يحسد احدا من رفقة او غيرهم على

فضيلة رزقه الله اياها يعني هذا زميلي في الحلقة - 00:14:16

انا بيجي ماشي هو بيجي راكب انا بجيب سيارة قديمة هو بجيب سيارة حديثة تبعا كيف؟ انا بجيبتي في درهم هو بجيبته في مية

درهم. اه الله الله يتم عليه. الله يلهنا واياه شكر النعم - 00:14:42

انا صوتي عادي هو صوته اه ما شاء الله حسن. انا بحفز بصعوبة زميلي بيحفز بسهولة انا بحفظ صفحة وهو بيحفز صفحتين. مواهب

هاي مواهب من الله عز وجل كل المواهب لا اعتراض بالعكس بنقول الله يلهنا واياه شكر النعم - 00:14:55

والا يعجب بنفسه بما خصه الله. هذه تكلمنا عنها مبارح فيما اذكر وقد قدمنا ايضاح هذا في اداب الشيخ وطريقه في نفي العجب

الامام النووي راح يدلنا على طريقة كيف يعني نفي العشب عن انفسنا. عرفتوا شو العجب - 00:15:13

يعني ان ان يشعر الانسان ان الصفات الحسنة التي فيه ذاتية هذا العجب وطريقه في نفي العجب ان يذكر نفسه. يذكر خطه على

الكاف شدة وكسرة ان يذكر نفسه انه لم يحصل ما حصله بحوله وقوته - 00:15:31

وانما هو من فين من فضل الله. ولا ينبغي ان يعجب بشيء لم يخترعه بل اودعه الله تعالى فيه كما ذكرنا بالامس وتوسعنا فيه وطريقه

في نفي الحسد. اذا هذا الاولاني كان طريقه بايش - 00:15:55

نفي العجب. شو هو؟ ان ان يتفكر بان هذه الصفة التي في ليست مني من الله. طب والنفي الحسد شو طريقه قال وطريقه في نفي

الحسد ان يعلم ان حكمة الله تعالى اقتضت جعل هذه الفضيلة في هذا - 00:16:14

هذا بهذا الانسان انتبهنا كيف؟ ربي لحكمة ما شاء الله عطى اخي فلان ذاكرة قوية ما شاء الله بيحفظ المعلومة ومن بمرات قليلة

ويحفظ اضعاف ما احفظه انا. الله يهنيه الله يوفقه يا رب - [00:16:32](#)

اقتضت جعل هذه الفضيلة في هذا فينبغي الا يعترض عليها ولا يكره حكمة ارادها الله تعالى شو بعدين مكتوب ولم يكرها. هالعبارة هاي انا ما فهمتها وشايف النص لا يفتقر اليها - [00:16:51](#)

النص لا يفتقر اليها يعني اقرأوها هيكم فينبغي الا يعترض عليها ولا يكره حكمة ارادها الله تعالى شو معناته لم يكرها؟ اذا حدا منكم الله فتح عليه بفهم انا بتصور انه خطأ مطبعي او من النساخ - [00:17:11](#)

لانه النص لا يفتقر الى كلمتي ولم يكرها نعم الباء بقي على الاذان وقت الباب الخامس في اداب حملة القرآن صار عنا تقدم اداب مين المعلم بعدين اداب مين المتعلم الان اداب - [00:17:31](#)

حملة القرآن الله يغفر لنا ويرحمنا ولا يجعل هذا الكلام حجة علينا شو في هون ؟ يا اخي لا تشوش علينا اللي عم يوزع كتب لا يوزع الان يا اخي - [00:17:56](#)

كلمو بالله كلمه انت اوقف التوزيع الله يرضى عليك الله يرضى عليه فتح الله عليك يا ابني شو اسمك محمد الله يفتح عليه والله جميل هذا الفهم الله يرضى عني. فتح الله عليك يا بني - [00:18:13](#)

شايفين ما شاء الله الله فتح عليه شو بدنا نعيد الكلام وطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حكمة الله تعالى اقتضت جعل هذه الفضيلة في هذا جاني في هذا في هذا الزميل له في طلب العلم - [00:18:42](#)

فينبغي الا يعترض عليها ولا يكره حكمة ارادها الله تعالى. ثم قال ولم يكرها؟ يعني لما يكره هذا الطالب جميل يا ابني انا ما عرفت اقرأها والله فتح الله عليك - [00:19:00](#)

ولما يكرها ولم يكرها شو معناها؟ ارادها الله ولم يكرها ما بتركب معها ما بتركب لكن متل ما تفضل الاخ يعني ولم يكرها ايوا ايوا استفهام انكاري تفهم انكاري فتح الله عليك. اذا انا كنت كاتب عليها المعنى بدونها سليم. شطبت ولحن نضبها ولم يكرها. اكسروا اللام - [00:19:16](#)

طبعا لما افتحوا الميم ويكرها ضموا الهاء الاولى ولي ما يكرهه وضعه بعدها اشارة استفهام واشارة تعجب اشارة استفهام واشارة تعجب. نعم ولم يكرها؟ نعم. فتح الله عليك يا اخي - [00:19:47](#)

ان شاء الله ربي بيجعل لك شأن - [00:20:05](#)